الأمم المتحدة

EP

UNEP/GC.27/15

Distr.: General
4 December 2012

Arabic
Original: English

مجلس إدارة
برنامج الأمم
المتحدة للبيئة

الدورة السابعة والعشرون لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي
نيروبي، ١٨ – ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٣
البنود ٤ (أ) و (د) و (هـ) من جدول الأعمال المؤقت*

قضايا السياسات العامة: حالة البيئة: التنسيق والتعاون ضمن منظومة الأمم المتحدة بشأن المسائل البيئية: التنسيق والتعاون مع المجموعات الرئيسية

التقارير المرحلية التي كُلف بها مجلس الإدارة في دورات سابقة

تقرير من المدير التنفيذي

موجز

يوفر التقرير الحالي معلومات عن المواضيع التالية، وفقاً للتكليف الصادر عن مجلس الإدارة في مقررات اعتمدها في دورات سابقة:

(أ) تنفيذ المقرر ٤/٢٦ بشأن النظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه وفقاً للفقرة ٥ من المقرر؛

(ب) نتائج الاجتماع التاسع للفريق الاستشاري العالمي المعني بحالات الطوارئ البيئية وفقا للفقرة ٩ من المقرر ١٥/٢٦؛

(ج) مساهمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب، وفقاً للفقرة ٧ من المقرر ٦/٢٦؛

(د) عمل فريق الإدارة البيئية، وفقاً للفقرة ٤ من المقرر د.إ- ٢/١٢؛

(هـ) التقرير المرحلي لمنتصف المدة بشأن تنفيذ الاستراتيجية الطويلة الأجل لإشراك الشباب وإدماجهم في القضايا البيئية، وفقاً للفقرة ٧ من المقرر ٦/٢٥.

* UNEP/GC.27/1.

أولاً – تنفيذ مقرر مجلس الإدارة ١٤/٢٦ بشأن النظام العالمي للرصد البيئي – برنامج المياه، (الفقرة ٥)

ألف – الخلفية

١- يعرض هذا القسم معلومات عن الإنجازات والتحديات المتصلة بتنفيذ النظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه (GEMS WATER) في مجالات تركيزه الأربعة: ضمان تمويل إضافي وافي من مصادر متنوعة؛ وتحسين التغطية والاتساق العالميين لبيانات نوعية المياه؛ وتحسين سبل نفاذ المستخدمين إلى البيانات؛ وزيادة قدرة البلدان النامية على رصد نوعية المياه.

٢- ووفقاً لهذه الولاية، تم القيام بالأنشطة والمشاريع المبيَّنة أدناه في إطار البرنامج في الفترة من آذار/مارس ٢٠١١ حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

١ – ضمان تمويل إضافي وافي من مصادر متنوعة

٣- وقعت لجنة إدارة نهر أوروغواي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) اتفاق مانحين في حزيران/يونيه ٢٠١١ قيمته ٨١٩٢٥ دولاراً أمريكياً من أجل التعاون التقني لدعم دراسة لتقييم الأداء المختبري تشمل ٢٤ مختبراً في الأرجنتين وأوروغواي. وكان الهدف الرئيسي من الدراسة مساعدة اللجنة في اختيار المختبرات القادرة على إنتاج بيانات يعول عليها بشأن تحليل نوعية المياه.

٤- وأقرت حكومة النرويج رصد ٠٠٠ ٤٢٠ دولار لعامي ٢٠١٢ و٢٠١٣ لدعم إعداد تقرير عن تقييم عالمي جديد لنوعية المياه أعدته شعبة تنفيذ السياسات البيئية، وشعبة الإنذار المبكر والتقييم التابعين لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عن طريق النظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه، ومكتب رئيس الكيميائيين والمؤسسات العلمية المتعاونة وخبراء على نطاق العالم.

٢ – تحسين التغطية والاتساق العالميين لبيانات نوعية المياه

٥- سيتم إجراء تقييم آخر للأداء المختبري في عام ٢٠١٣ يُتوقع أن يشارك فيه زهاء ٢٠٠ مختبر من البلدان النامية تقوم برصد نوعية المياه. ويتمثل الغرض الرئيسي من التقييم في تقدير قابلية البيانات التحليلية التي تخرجها تلك المختبرات للمقارنة ومعوليتها.

٣ – تحسين سبل نفاذ المستخدمين إلى البيانات

٦- أعلن عن إطلاق موقع شبكي جديد للنظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه (www.unep.org/gemswater) في شهر آذار/مارس ٢٠١٢ بمناسبة عقد المنتدى العالمي للمياه السادس في مرسيليا بفرنسا. وانطوى هذا النشاط الذي تم تنفيذه بالتعاون مع شعبة الاتصالات والإعلام باليونيب، على إعادة تصميم الموقع الشبكي ونقله إلى المنفذ البوابة www.unep.org واستضافة الموقع الشبكي الجديد على الخادوم الحاسوبي لليونيب. كما كانت قضايا مؤسسية، من قبيل الهوية المؤسسية والمنظر العام للموقع الشبكي ومجال الخادوم، جزءاً من المشروع.

٧- ومن الأنشطة الهامة الارتقاء البنياني لشفرة مصدر النظام الذكي لاحتياز البيانات بالاتصال الحاسوبي المباشر الخاصة ببيانات وإحصاءات نوعية المياه العالمية (GEMStat) (أنظر www.gemstat.org)،

بما في ذلك القيام بدعم تقني وصيانة لأحدث نظام يستند إلى شبكة الويب بشأن GEMStat. ومن المتوقع أن يستكمل هذا العمل الذي استهل في عام ٢٠١١ في أوائل عام ٢٠١٣.

٨- وتم القيام بتحديث دليل حلقات الاتصال الوطنية والمتعاونة التابعة للنظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه في إفريقيا الجنوبية والشرقية (١٨ عضواً في الشبكة العالمية للنظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه)، ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ (١٥ عضوا) ومنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي (١٠ أعضاء). وعملية التحديث مستمرة من أجل غرب ووسط وشمال أفريقيا (٢١ عضواً).

٩- وقد أدرجت مجموعات بيانات نوعية المياه المأخوذة من النظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه في منبر اليونيب المباشر، بما يعزز آفاق وصولها وتوزيعها.

١٠- و منذ عام ٢٠١١ حدثت التطورات التالية:

(أ) انضمت مؤسسات جديدة إلى الشبكة العالمية للنظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه، بما في ذلك معهد هيدرولوجيا المراعي الموجود في الأرجنتين الذي انضم في شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ وله ثلاث محطات و١٦١٢ نقطة جمع بيانات ووزارة البيئة في الصين، التي انضمت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، والوكالة الوطنية للمياه في البرازيل التي انضمت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢؛

(ب) زادت بعض حلقات الاتصال الوطنية من شبكات محطاتها ومساهمتها بالبيانات للنظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه، بما في ذلك الأرجنتين بمحطة جديدة و٦٦٥ نقطة جمع بيانات حتى تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، واسرائيل بمحطة جديدة وبيانات عن نوعية المياه وبيانات بيولوجية كان تاريخها حتى شباط/فبراير ٢٠١٢ يرجع إلى الفترة من عام ١٩٦٩ حتى عام ٢٠٠٦، وبنما بواسطة ٢١ محطة جديدة وما يصل إلى ٦٢٠٠٠ نقطة بيانات حتى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، وجمهورية كوريا بتسع محطات جديدة وبيانات جديدة متوقعة حتى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، وسري لانكا بواسطة ٣٠ محطة جديدة و٢٨٦١ نقطة بيانات حتى نيسان/أبريل ٢٠١١؛

(ج) حدثت زيادة في مساهمة العديد من البلدان الإجمالية بالبيانات خلال عام ٢٠١٢، بما في ذلك بلجيكا بنحو ٢١٠٠٠ نقطة بيانات، واليابان بنحو ٩١٦٨ نقطة بيانات، والمغرب بنحو ١٦٠٠ نقطة بيانات، ونيوزيلندا بنحو ٣٧٠٠٠ نقطة بيانات، والاتحاد الروسي بنحو ١١٠٠٠ نقطة بيانات، وجنوب أفريقيا بنحو ٦٨٠٠ نقطة بيانات، وسري لانكا بنحو ٢٦٨٠٠ نقطة بيانات.

٤ – زيادة قدرة البلدان النامية على رصد نوعية المياه

١١- تم تنظيم ثلاث حلقات عمل إقليمية لبناء القدرات في عام ٢٠١٢ على النحو التالي:

(أ) جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ١٦- ١٨ نيسان/أبريل، من أجل أفريقيا الجنوبية والشرقية، بالتعاون مع إدارة شؤون المياه والحراجة في جنوب أفريقيا ومكتب اليونيب الإقليمي لأفريقيا؛

(ب) بنما سيتي، ٢٤-٢٦ نيسان/أبريل، من أجل بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، بالتعاون مع مكتب اليونيب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي؛

(ج) نيودلهي، ٥- ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، من أجل إقليم آسيا والمحيط الهادئ، بالتعاون مع مؤسسة مياه الهند ومكتب اليونيب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ.

١٢- كان المقصود من حلقات العمل أن تزيد الوعي على الصعد الوطنية والإقليمية برصد نوعية المياه وبالنظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه، وزيادة المشاركة في الشبكة العالمية للنظام وتقديم بيانات خام إلى إحصاءات نوعية المياه العالمية (GEMStat)، وتعريف التحديات السائدة على الصعد الوطنية والإقليمية في الحصول على بيانات نوعية المياه وتقاسمها ورصدها وتقييمها والإبلاغ عنها، وتحديد مستوى الدعم التقني والخبرة والمشورة في مجال تحليل نوعية المياه التي تتطلبها المختبرات في البلدان المشاركة في حلقات العمل.

١٣- ويجري العمل على تنظيم حلقة عمل من أجل أعضاء شبكة النظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه في غرب ووسط وشمال أفريقيا بالتعاون مع معهد بحوث المياه التابع لمجلس البحوث العلمية والصناعية في غانا، وستعقد في أكرا ابتداء من ١١ آذار/مارس ٢٠١٣.

١٤- تم إرسال استقصاء إلكتروني بشأن المواقع الشبكية للنظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه والأنشطة المضطلع بها على الصعد الوطنية والإقليمية إلى جميع حلقات الاتصال الوطنية والمشاركين في حلقات العمل لجمع معلومات عن المشاركة القطرية في النظام العالمي/برنامج المياه وشبكته، ولا سيما بشأن تقديم البيانات إلى GEMStat ومن أجل التيقن من نوعية التحديات التي يواجهها الأعضاء بشأن زيادة نشاطهم في الشبكة وتقديم البيانات إلى قاعدة البيانات العالمية. وقد أُعدّ الاستقصاء وتم إجراؤه من خلال جهد مشترك بين فريق النظام العالمي/برنامج المياه وفرع الإنذار المبكر في شعبة الإنذار المبكر والتقييم.

١٥- أنشئت شراكة جديدة مع حكومة إسرائيل من خلال هيئة إدارة المياه في إسرائيل ووكالة التعاون الإنمائي الدولي التابعة لوزارة خارجية إسرائيل، من أجل تنقيح الدورة الدراسية الراهنة التابعة للنظام العالمي/برنامج المياه والمعنونة ''إدارة نوعية مياه البحيرات والخزانات'' وتنفيذ تدريب للمشتغلين في مجال نوعية المياه من العالم النامي.

١٦- يقترح اليونيب وشركاء آخرون دعم بلدان حوض بحيرة تنجانيقا من خلال هيئة بحيرة تنجانيقا بواسطة تقديم مبادرات لرصد نوعية المياه وبناء القدرات ترمي إلى المحافظة على تشكيل النظام الإيكولوجي للبحيرة وهيكله وخدماته من خلال رصد وتقييمات معززة لنوعية المياه تساهم في الحوكمة المتعدية الحدود للبحيرة. ويشارك النظام العالمي/برنامج المياه في هذا المشروع.

١٧- أتم النظام العالمي/برنامج المياه عملية التقييم التقني للعطاءات المقدمة لتطوير نماذج دورات التدريب على تقييم المياه بشأن نظم العمليات المختبرية والإدارة وضمان الجودة وإدارة النوعية. ومن المتوقع منح عقد لتطوير النماذج قبل كانون الأول/ديسمبر ٢٠١ ومن المتوقع أن يبدأ تسليم نماذج الدورة في آذار/مارس ٢٠١٣.

باء – بروز الصورة البرنامجية والدولية

١٨- شارك النظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه في العديد من الاجتماعات الدولية والإقليمية لزيادة بروز صورة أنشطته وتوسيع شبكة المتعاونين معه.

١٩- وتدخُل أنشطة النظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه ضمن الإجراءات المقترحة كأولويات استراتيجية لاستراتيجية اليونيب التشغيلية للمياه العذبة للفترة ٢٠١٢- ٢٠١٦. وتشمل هذه الأنشطة تيسير الشراكات الاستراتيجية مع الوكالات التي تعالج التحديات العالمية لنوعية المياه، ودعم البلدان فيما تبذله من جهود لتحسين جمع بيانات نوعية المياه وتوسيع نطاقها، وتكثيف التقييم العالمي والإقليمي لنوعية

المياه في نظم المياه العذبة الحرجة. وقد بدأ تنفيذ السياسات الناشئة عن الاستراتيجية التشغيلية في عام ٢٠١٢.

جيم – التحديات

٢٠- يمر النظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه في الوقت الراهن بمرحلة انتقالية. وسوف ينتهي في ٣١ آذار/مارس ٢٠١٤، الاتفاق المبرم بين اليونيب ووكالة البيئة الكندية (Environment Canda) في عام ٢٠١٠ ولن تقوم الوكالة الكندية بدعم النظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه مالياً بعد ذلك التاريخ. وقد استطاع النظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه أن يجتذب بعض التمويل الإضافي ولكنه كان مخصصاً بالكامل للأنشطة البرنامجية.

٢١- ومن بين التحديات الرئيسية الأخرى التي تواجه النظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه:

(أ) الحاجة إلى العثور على بلد مانح و/أو مؤسسة مانحة يمكن أن يضمنا مقراً مستديماً للبرنامج؛

(ب) الحاجة إلى ضمان الأموال لوحدة تنسيق وإدارة عالمية من نوع الأمانات والتي تعتبر بالغة الأهمية من أجل كفالة التنسيق العالمي للبرنامج ولشبكته العالمية، ومبادرات شراكات وبناء القدرات التي تحتاج إليها البلدان النامية لتدعيم برامجها لرصد نوعية المياه وتيسير تقديم المزيد من البيانات إلى إحصاءات نوعية المياه العالمية (GEMStat)؛

(ج) الحاجة إلى تطوير مواد ومنتجات النظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه بجميع لغات الأمم المتحدة وهو ما قد يتطلب دعماً إضافياً لإقامة مستوى واف من الاتصال والتفاعل؛

(د) الحاجة إلى الشراكات المشار إليها آنفاً لمد نطاق قدرات البرنامج في التوعية إلى جميع البلدان النامية وإشراك شتى العناصر الفاعلة في أوساط رصد نوعية المياه، مثل لجان البحيرات وأحواض الأنهار المتعدية للحدود في النظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه.

دال – روابط مع مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة: المستقبل الذي نصبو إليه

٢٢- يستطيع النظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه أن يقوم بدور هام جداً على النطاق العالمي في تعبئة ودعم توليد بيانات مؤكدة الجودة عن نوعية المياه في النظم الإيكولوجية للمياه العذبة وأرقام دليلية ومؤشرات عن نوعية المياه، والنفاذ إليها وتبادلها، مما يسمح للحكومات والباحثين والمجتمعات أن تقيم نوعية موارد المياه العذبة الحرجة والكيفية التي تتغير بها؛ والتمكين من تنفيذ إدارة متكاملة لموارد المياه؛ وصياغة واتباع تدابير وخيارات سياسات للحد من تلوث المياه ومكافحته، زيادة جودة المياه وكفالة سلامة النظم الإيكولوجية للمياه العذبة والخدمات التي تحتاج إليها.

٢٣- ويستطيع النظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه، من خلال شبكته العالمية من المراكز الوطنية والدولية المتعاونة أن يدعم ويساعد في زيادة القدرات المؤسسية والتقنية للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال على رصد نوعية المياه، ومن ثم ييسر إدماج الشواغل المتعلقة بنوعية المياه في تخطيط الموارد الوطنية والمتعدية للحدود وفي التنمية المستدامة.

ثانياً – نتائج الاجتماع التاسع للفريق الاستشاري المعني بحالات الطوارئ البيئية، (الفقرة ٩ من مقرر مجلس الإدارة ١٥/٢٦)

٢٤- عقد الاجتماع التاسع للفريق الاستشاري المعني بحالات الطوارئ البيئية في برن في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ أيار/مايو ٢٠١١. وقد اشترك في تنظيم الاجتماع مكتب منسق الشؤون الإنسانية واليونيب واستضافته حكومة سويسرا.

٢٥- ويجتمع الفريق مرة كل سنتين ويجمع بين مدراء البيئة والكوارث في كل أنحاء العالم لتقاسم المعلومات والخبرات والدروس المكتسبة لتحسين الوقاية والتأهب والاستجابة فيما يتعلق بحالات الطوارئ البيئية. وتعمل وحدة البيئة المشتركة بين مكتب منسق الشؤون الإنسانية واليونيب كأمانة لهذا الفريق. كما يقوم الفريق باستعراض عمل الوحدة المشتركة، ويقدم المشورة والتوجيه في المجالات المحتاجة إلى التطوير، وبذلك يحدد أنشطة الوحدة في المستقبل.

٢٦- وجمع الاجتماع التاسع ممثلين من ٢٣ دولة عضواً في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية لمناقشة القضايا والتحديات المتصلة بالتأهب لحالات الطوارئ البيئية ومواجهتها. وقد تمت في الاجتماع معالجة البنود الرئيسية التالية من ي جدول الأعمال:

(أ) ''مركز حالات الطوارئ البيئية'' وتدعيم القدرات الوطنية: تعهد اليونيب ومكتب منسق الشؤون الإنسانية وشركاؤهما في إطار هذا البند ببناء قدرات السلطات الوطنية والجهات المستجيبة للاستعداد لحالات الطوارئ البيئية من خلال مركز حالات الطوارئ البيئية؛

(ب) نهج إقليمية لتحسين التأهب لحالات الطوارئ البيئية ومواجهتها: تعهد اليونيب ومكتب منسق الشؤون الإنسانية وشركاؤهما في إطار هذا البند بتيسير تعاون العناصر الفاعلة على الصعيد الإقليمي؛

(ج) تنفيذ مقرر مجلس الإدارة ١٥/٢٦: تعهد اليونيب ومكتب منسق الشؤون الإنسانية وشركاؤهما في إطار هذا البند بتجميع وثيقة شاملة تعدد جميع الجهود الراهنة المبذولة في مجال حالات الطوارئ البيئية من أجل تحديد الثغرات والتداخلات.

٢٧- ويجري شرح بنود جدول الأعمال الثلاثة والمبادرات بمزيد من التفصيل أدناه.

ألف – الاستثمار في التأهب للحد من مخاطر الكوارث من خلال مركز حالات الطوارئ البيئية

٢٨- من شأن استثمار البلدان المعرضة للتضرر في التأهب أن يحد من المخاطر التي تخلقها لها الكوارث مستقبلاً ويمكن أن يؤدي في نهاية الأمر إلى إنقاذ الأرواح ومصادر الرزق وأن يحمي الممتلكات. واعترف الفريق الاستشاري المعني بحالات الطوارئ البيئية في اجتماعه التاسع بأن التحول عن توفير الاستجابة للبلدان والعمل عوضاً عن ذلك على تمكينها من القيام بأعمال التأهب بأنفسها يعتبر خطوة هامة ونقطة تحول رئيسية بالنسبة لمكتب منسق الشؤون الإنسانية واليونيب.

٢٩- ومركز حالات الطوارئ البيئية بمثابة منبر يعتمد على شبكة الويب مصمم لمساعدة السلطات الحكومية ومدراء الطوارئ على التعلم من أفضل الممارسات وتقاسمها.

٣٠- يعمل اليونيب ومكتب منسق الشؤون الإنسانية مع شركاء شتى على:

(أ) تطوير مركز الطوارئ البيئية واستحداث أدوات ومبادئ توجيهية وتدريب بالاتصال الحاسوبي المباشر لبناء قدرات التأهب الوطنية من خلال بوابة التعليم الإلكترونية التابعة له؛

(ب) العمل كمكتبة لمواد متعددة اللغات ومحور للمعلومات يتيح روابط مع مصادر مفيدة أخرى؛

(ج) تقديم عدد من الخدمات التشغيلية، بما في ذلك التدريب بالاتصال الحاسوبي المباشر والأنشطة القطرية الداخلية المصممة خصيصاً (بشكل مباشر)؛

(د) زيادة مستوى الوعي بالطوارئ البيئية وآثارها المخربة.

٣١- وقد عقدت الوحدة المشتركة دورة تدريبية تجريبية للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في أبوجا بالتعاون مع مركز الطوارئ البيئية في الفترة من ٥ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، عنوانها ''ما هو أكثر من الاستجابة: تأهب أفضل لحالات الطوارئ البيئية''. ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات على الموقع www.eecentre.org.

باء - النهج الإقليمية لتحسين التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها

٣٢- ظل مركز الطوارئ البيئية يعمل منذ عام ٢٠١١ على وضع نهج إقليمية بشأن التأهب للطوارئ البيئية بالتعاون مع مركز هاز التابع لرابطة دول جنوب شرق آسيا ومركز تنسيق المساعدات الإنسانية من أجل إدارة الكوارث التابع للرابطة. ولم تنجح سوى بضع مناطق في إنشاء تعاون وثيق بشأن هذه القضية. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، نظمت الوحدة المشتركة حلقة عمل مع الدول الأعضاء في الرابطة لمناقشة كيفية الدفع قدماً بالنهج الإقليمي بشأن حالات الطوارئ البيئية ووضع خريطة طريق تصف المواءمات الضرورية في السياقات الإقليمية المختلفة. وبناء على خريطة الطريق هذه، سيتم تنظيم لتدريب وأنشطة أخرى للمساعدة في رسم النهج الجديد. ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات على الموقع http://environment.asean.org.

جيم - تحسين تنسيق نظم الاستجابة لحالات الطوارئ البيئية

٣٣- تملك البلدان والمنظمات الحكومية في الوقت الحاضر مجموعة مختلطة من الاتفاقات والمؤسسات والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالاستجابة لحالات الطوارئ البيئية. وقد يتم تغطية أحد البلدان باتفاقية ما بشأن الحوادث الصناعية أو حرائق الغابات، ولكنها قد لا تكون مغطاة في حالة الطوارئ النووية أو انسكاب نفطي. وحيث أنه لا توجد آلية لربط هذه المبادرات، تتمثَّل النتيجة في حدوث التجزئة والثغرات والتنسيق المحدود.

٣٤- واعترافا من مجلس إدارة اليونيب بالتقييدات الراهنة لنظم الاستجابة الدولية فيما يتعلق بالآثار البيئية للكوارث نتيجة لعوامل طبيعية وبشرية، فقد اعتمد مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في دورته السادسة والعشرين المقرر ١٥/٢٦ بشأن تعزيز التعاون الدولي بشأن الجوانب البيئية من الاستجابة لحالات الطوارئ والتأهب لها. وطلب مجلس الإدارة في هذا المقرر إلى اليونيب التعاون الوثيق مع مكتب منسق الشؤون الإنسانية بشأن هذه القضية الهامة.

٣٥- وبغية معالجة هذه القضية، يعد اليونيب ومكتب منسق الشؤون الإنسانية وثيقة أساسية تصف أدوار ومسؤوليات المنظمات الدولية الراهنة المنخرطة في الاستجابة لحالات الطوارئ البيئية، وتقسيم العمل فيما بينها. وستساهم النتائج النهائية في إيجاد نظم استجابة شاملة وأكثر فعالية وسيكون لدى البلدان والمنظمات تفهم أفضل لما يمكن أن توفره المساعدة ومن الذي يوفرها، تبعاً لنوع الحالة الطارئة. وبالإضافة إلى ذلك، يعمل اليونيب ومكتب منسق الشؤون الإنسانية على تيسير عملية استهلت في أيار/مايو ٢٠١٢ لكفالة أن يكون لدى المنظمات الرئيسية المنخرطة في مواجهة حالات الطوارئ البيئية تفهم واضح لأدوار ومسؤوليات كل منها في شتى السيناريوهات.

ثالثاً - مساهمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب، (الفقرة ٧ من المقرر ١٦/٢٦)

ألف - الخلفية

٣٦- أنيط باليونيب، وفقاً لخطة بالي الاستراتيجية لبناء القدرات والدعم التكنولوجي، أن يدعم التعاون بين بلدان الجنوب، ويكامل بينه، كآلية تنفيذ أولية لبناء القدرات والدعم التكنولوجي فيما بين البلدان النامية. وعلاوة على ذلك، تدعو خطة اليونيب المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٢- ٢٠١٣ إلى مواصلة تعزيز التنفيذ من خلال عدد من العمليات والشراكات، بما في ذلك تيسير التعاون بين بلدان الجنوب.

٣٧- والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو + ٢٠) الذي عقد في ريو دو جانيرو بالبرازيل في حزيران/يونيه ٢٠١٢، ''المستقبل الذي نصبو إليه''، تناط باليونيب ولاية إضافية لتدعيم الجهود والعمليات الداخلية الحالية للارتقاء بالتعاون بين بلدان الجنوب كآلية تنفيذ لبناء القدرات والدعم المؤسسي للبلدان.

٣٨- واستجابة لأحكام معيَّنة في هذه الصكوك السياساتية، علاوة على مقررات مجلس الإدارة ١٢/٢٤ و٩/٢٥ و١٦/٢٦، وقرارات الجمعية العاملة الوثيقة الصلة، يواصل اليونيب تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب كوسيلة لدعم الجهود المبذولة لبناء القدرات في البلدان التي تمر بمرحلة انتقال من خلال بناء الشراكات وتبادل الخبرات والتجارب وأفضل الممارسات والمعارف فيما بين الخبراء والمؤسسات في بلدان الجنوب.

باء - التقدم المحقق والحالة الراهنة

١ - تنفيذ أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب في سياق برنامج العمل

٣٩- تم تضمين التعاون بين بلدان الجنوب بشكل متزايد في برنامج عمل اليونيب لفترتي السنتين ٢٠١٠- ٢٠١١ و٢٠١٢- ٢٠١٣ كآلية رئيسية لتنفيذ بناء القدرات والدعم التكنولوجي. وتوجد مشاريع وأنشطة بأنساق للتعاون بين بلدان الجنوب في جميع البرامج الفرعية الستة لبرنامج العمل: تغير المناخ، والكوارث والنزاعات، وإدارة النظم الإيكولوجية، والمواد الضارة والنفايات الخطرة، وكفاءة استخدام الموارد، والحوكمة البيئية.

٤٠- ويشمل نهج التعاون بين بلدان الجنوب التي استخدمت في أنشطة بناء القدرات الدعم بالبيانات المتخصصة، ومشورة السياسات، وتقوية الدعم التقني، والتدريب والقدرات ذات الصلة، واستحداث المبادرات ومدخلات الخبرة، بما في ذلك الأدوات والمنهجيات، ومواد الدعاية وآليات لتبادل المعلومات.

٤١- وقد أبلغ بأن استخدام مراكز الامتياز ومراكز التآزر والشبكات المتخصصة والشراكات مع المنظمات الأخرى، بما في ذلك المجتمع العلمي والبحثي، لتوفير دعم متوسط وطويل الأجل، في شكل بيانات وخبرات ومنهجيات وأدوات وقواعد بيانات، على أنه النمط المفضل للتدعيم المؤسسي، وتم تضمينه في العديد من برامج ومشاريع اليونيب القديمة العهد.

٤٢- وتتألف الفئة الثالثة من الأنشطة المبلغ عنها من مبادرات تحت مظلة التعاون بين بلدان الشمال والجنوب وبين بلدان الجنوب، والتي تعمل كموارد تقنية ومالية تكميلية وتعزيزية من الشركاء في الشمال لأولئك الموجودين في الجنوب.

٤٣- ويواصل اليونيب، بغية توجيه الإدماج المنهجي لنهج التعاون بين بلدان الجنوب في تصميم وتنفيذ أنشطة بناء القدرات، الاستفادة من توجيه السياسات الخاص به بشأن التعاون بين بلدان الجنوب.

٤٤- ويمكن الاطلاع على تفاصيل عن نطاق الشراكات والمساهمات الذي يجلبه ذلك للعملية في الوثيقة UNEP/GC.27/INF/15.

٢ – شراكات التعاون بين بلدان الجنوب المنشأة والمدعمة

٤٥- عمل اليونيب على المحافظة على تفاعله مع الوحدة الخاصة للتعاون بين بلدان الجنوب التابعة إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وتدعيم هذا التفاعل، وهي الوحدة المنوط بها تنسيق حوار السياسات فيما بين وكالات الأمم المتحدة من أجل الارتقاء بالتعاون بين بلدان الجنوب في منظومة الأمم المتحدة. وتم عقد مشاورات منتظمة ركزت على مساهمة اليونيب في عمليات وأحداث التعاون الوثيقة الصلة بين بلدان الجنوب ومشاركته فيها، ومن بين ذلك:

(أ) المعرض العالمي لتنمية بلدان الجنوب الذي أقيم في مقر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في روما في شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، حيث عقد كل من اليونيب ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) منتدى للحلول بشأن البيئة وتغير المناخ؛

(ب) الاجتماعات المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة المعني بالتعاون بين بلدان الجنوب التي عقدت في روما في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ وفي نيويورك في آذار/مارس ٢٠١٢؛

(ج) الدورة السابعة عشرة للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون بين بلدان الجنوب التي عقدت في نيويورك في أيار/مايو ٢٠١١؛

(د) المعرض العالمي لتنمية بلدان الجنوب الذي أقيم في مقر اليونيدو في فيينا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، حيث اشترك اليونيب ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في عقد منتدى حلول بشأن التنوع البيولوجي والغابات وتردي الأراضي.

٤٦- وبالإضافة إلى ذلك، زاد اليونيب من دعمه للتعاون بين بلدان الجنوب في سياق تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي استجابة لمقرر مجلس الإدارة ١٦/٢٦. وتم تنظيم حدث مشترك رفيع المستوى عن التعاون بين بلدان الجنوب بالاشتراك بين اليونيب وأمانة الاتفاقية خلال الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الذي عقد في حيدرأباد بالهند في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، لإحكام تفاصيل التضافر البرنامجي بين آلية اليونيب بشأن تبادل التعاون بين بلدان الجنوب ومراكز الامتياز المقترحة بموجب الاتفاقية،

دعماً لتنفيذ خطة العمل المتعددة السنوات للتعاون بين بلدان الجنوب بشأن التنوع البيولوجي من أجل التنمية.

٤٧- وكان من بين التطورات الإيجابية في هذا السياق مشاركة أمانة الاتفاقية، ومساهمتها الموضوعية، في منتدى الحلول الذي نظمه اليونيب بشأن التنوع البيولوجي والغابات وتردي الأراضي الذي أقيم خلال المعرض العالمي لتنمية بلدان الجنوب في فيينا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢.

٣ - آلية اليونيب لتبادل التعاون بين بلدان الجنوب

٤٨- قام اليونيب، استجابة لمقرري مجلس الإدارة ١٢/٢٤ و٩/٢٥، باستحداث آلية لتبادل التعاون بين بلدان الجنوب (أنظر www.unep.org/south-south-cooperation) لمساعدة البلدان في تحديد نطاق عريض من المعلومات المتاحة عن التكنولوجيات والحصول عليها والخبرات والتجارب والفرص وأفضل الممارسات والمنهجيات والخدمات الاستشارية وفرص التدريب والشبكات الملائمة، وبخاصة في بلدان وأقاليم الجنوب. وتعمل الآلية على مضاهات الحلول المتاحة المخصوصة ببلدان الجنوب مع الحاجات ذات الأولوية إلى بناء القدرات المحددة في بلدان الجنوب. و تم تقاسم أكثر من ٣٠ دراسة حالة تغطي نطاقاً عريضاً من المواضيع الإنمائية ومواضيع التنمية المستدامة من خلال آلية التبادل.

٤٩- طرحت آلية التبادل رسمياً في ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٢ في نيويورك، في الدورة السابعة عشرة للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون بين بلدان الجنوب في نيويورك. كما قدمت عروض عن الآلية في العديد من منتديات السياسات الرفيعة المستوى، بما في ذلك اجتماعات لجنة الممثلين الدائمين لدى اليونيب في حزيران/يونيه ٢٠١١ وفرع نيروبي من مجموعة الـ ٧٧ والصين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ وحزيران/يونيه ٢٠١٢، وفي المعرض العالمي لتنمية بلدان الجنوب، في روما في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ وفي فيينا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢.

جيم - التحديات

٥٠- إن توسيع نطاق قاعدة الحالات من أجل آلية التبادل مسألة كثيفة الموارد وتتطلب استثمارات بقدرة كافية لوضع وتقديم دراسات الحالة على أساس مستمر. وبالتالي، استهل اليونيب جهوداً لإنشاء ترتيبات شراكة مع كيانات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والإقليمية، والمؤسسات الأكاديمية والبحثية، ومراكز وشبكات الامتياز من أجل وضع دراسات حالة وقصص حالة، استناداً إلى نجاحات هؤلاء الشركاء في مجال التعاون بين بلدان الجنوب، وذلك لوضعها على موقع آلية التبادل، علاوة على استحداث مبادرات مشتركة.

٥١- وعلى المستوى البرنامجي، تتواصل الاستفادة من توجيه سياسات اليونيب بشأن التعاون بين بلدان الجنوب كأداة عملية لتوجيه الجهود الداخلية للارتقاء بالتعاون بين بلدان الجنوب داخل المنظمة. وسيكرس اليونيب وقتاً وجهوداً لتدعيم القدرة والتنسيق الداخليين لكفالة أن يتم توفير هذا التوجيه بطريقة حسنة التوقيت ومتجانسة مع أدوات إدارة المشاريع المطبقة في مشاريع اليونيب.

٥٢- وسيجري العمل على تطوير وتدعيم الشراكات الاستراتيجية مع المؤسسات الثنائية والمتعددة الأطراف الوثيقة الصلة من أجل تعزيز تأثير الموارد التقنية والمالية التكميلية في تحديد أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب في برنامج عمل اليونيب.

٥٣- وعلى الصعيد العالمي، سيصعد اليونيب مما يبذله من جهود لدعم حوار السياسات بشأن التعاون بين بلدان الجنوب فيما يتعلق بالقضايا البيئية في المؤتمرات الدولية، بما في ذلك اجتماعات مؤتمرات الأطراف في الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الوثيقة الصلة، وذلك من أجل النهوض بالشراكات لتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي الأطراف. وسيواصل اليونيب، على وجه الخصوص، تقديم مدخلات موضوعية في مؤتمرات اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون بين بلدان الجنوب والتي تعقد كل سنتين، وسيشارك فيها.

٥٤- وبالإضافة إلى ذلك، سيواصل اليونيب تصدر عملية تنظيم منتديات الحلول بشأن تغير المناخ والبيئة كعنصر رئيسي في المعارض العالمية لتنمية بلدان الجنوب من أجل عرض المبادرات المدعومة من اليونيب التي وفرت حلولاً ناجحة لمشاكل تغير المناخ والمشاكل البيئية من خلال القيادة الفعالة والابتكارات والشراكات.

دال – الخلاصة

٥٥- يواصل اليونيب تسجيل تقدم جم في الارتقاء بالتعاون بين بلدان الجنوب كآلية تنفيذ لأنشطة بناء القدرات والدعم التكنولوجي؛ واستثارة الوعي بقيمة تطبيق نهج مخصوصة ببلدان الجنوب إزاء معالجة التحديات المشتركة التي تواجهها بلدان الجنوب؛ وتعزيز الشراكات الضرورية على الصعد الاستراتيجية والتشغيلية؛ وتنفيذ التزامه بشأن المبادرات والعمليات العالمية الوثيقة الصلة لتلبية الطلب المتنامي على الدعم الذي يقدمه اليونيب على شتى المستويات.

٥٦- هناك أكثر من دليل على أن الحكومات والشركاء الآخرين سيستمرون في تعليق آمال كثيرة على اليونيب بشان تنفيذ بناء القدرات والدعم التكنولوجي من خلال ترتيبات التعاون بين بلدان الجنوب. والتزامات ريو + ٢٠ بشأن التعاون بين بلدان الجنوب وصكوك السياسات العالمية الوثيقة الصلة، بما في ذلك قرارات الجمعية العامة وبرنامج عمل اسطنبول بشأن أقل البلدان نمواً للعقد ٢٠١١- ٢٠٢٠، والذي يدعو إلى زيادة الجهود المبذولة لتنفيذ التعاون بين بلدان الجنوب، تعد كلها شواهد على تلك الآمال. ويتطلب الوفاء بتلك الآمال أن يدخل اليونيب مواءمات منتظمة على برامجه وعملياته التشغيلية، بما في ذلك ما يتم بواسطة تدبير الموارد الوافية اللازمة للتوسع المتوخى في حافظة مبادرات التعاون بين بلدان الجنوب.

رابعاً – تقرير عن عمل فريق الإدارة البيئية، (الفقرة ٤ من مقرر مجلس الإدارة د.إ- ١٢/٢)

٥٧- سيتم تقديم معلومات عن عمل فريق الإدارة البيئية، على نحو ما هو مطلوب في مقرر مجلس الإدارة د.إ- ١٢/٢، كإضافة للمذكرة الحالية.

خامساً – التقرير المرحلي لمنتصف المدة بشأن تنفيذ الاستراتيجية الطويلة الأجل لإشراك الشباب وإدماجهم في القضايا البيئية، (الفقرة ٧ من المقرر ٢٥/٦)

ألف – الخلفية

٥٨- اعتمد مجلس الإدارة في دورته الخامسة والعشرين المقرر ٢٥/٦ الذي رحب فيه بالاستراتيجية الطويلة الأجل الثانية بشأن إشراك الشباب وإدماجهم في القضايا البيئية، وقرر تنفيذها، والمعروفة باسم

برنامج تونزا، لفترة ست سنوات اعتباراً من عام ٢٠٠٩ حتى عام ٢٠١٤. ويقدم القسم الحالي تقريراً موجزاً لمنتصف المدة عن تنفيذ البرنامج في الفترة من عام ٢٠٠٩ حتى عام ٢٠١٢.

باء – الأنشطة

٥٩- يواصل برنامج تونزا توليد اهتمام واسع النطاق من قبل منظمات التي تمثل الأطفال والشباب ومن طائفة متنوعة من الشركاء. وقد وسع اليونيب من نطاق شبكته للأطفال والشباب، وقامت المكاتب الإقليمية لليونيب بتدعيم الشبكات الإقليمية وشبه الإقليمية. ويواصل اليونيب تنظيم مؤتمرات تونزا الدولية والإقليمية وشبه الإقليمية. وبغية كفالة تنفيذ البرنامج، تم تسمية حلقات اتصال تونزا في المكاتب الإقليمية، وتقوم شعب اليونيب بدور حيوي في إشراك الشباب.

٦٠- وتم توطيد شبكة تونزا التابعة لليونيب، والتي تضم قوائم مراسلات إلكترونية وبريدية، وتشمل معلومات اتصال عن أكثر من ٢٠٠٠٠ منظمة تمثل الأطفال والشباب في كافة أنحاء العالم. كما نظم اليونيب مؤتمرات سنوية منذ عام ٢٠٠٩. فتم عقد مؤتمرات عالمية في دايجون في جمهورية كوريا في عام ٢٠٠٩، وفي ناغويا باليابان في عام ٢٠١٠، وفي باندونغ بإندونيسيا في عام ٢٠١١. وفي أفريقيا، نظم اليونيب ثلاثة مؤتمرات إقليمية للأطفال والشباب منذ عام ٢٠٠٩ لاستثارة الوعي بالقضايا البيئية فيما بين الأطفال والشباب. وفي إقليم آسيا والمحيط الهادئ، نظم اليونيب ١٤ مؤتمراً شبه إقليمي أسفرت عن تقديم بيانات إلى مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية وتدعيم شبكات الشباب في المنطقة. وفي أوروبا، أشرك اليونيب الشباب في المشاورات الإقليمية للجماعات الرئيسية وأصحاب المصلحة التي عقدت في بون بألمانيا في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ لتزويد المشتركين بفرصة لمناقشة مساهماتهم في ريو + ٢٠. وفي أمريكا الشمالية، نظم اليونيب ثلاثة مؤتمرات لشبكات شباب تونزا في أمريكا الشمالية لعرض أنشطة الشباب البيئية. وفي أمريكا اللاتينية والكاريبي، نظم اليونيب مؤتمرات سنوية للشباب لمناقشة انخراطهم في قضايا تتراوح من الاستهلاك المستدام إلى ريو + ٢٠.

٦١- ويواصل اليونيب استخدام الموقع الشبكي www.unep.org/tunza لتوفير المعلومات عن القضايا البيئية للشباب وعرض أعمالهم. كما يواصل اليونيب نشر مجلته ربع السنوية للشباب المعنونة ''تونزا''، التي تحتوي على معلومات عن نطاق عريض من القضايا البيئية. كما عمل اليونيب على رؤية شبابية للعدد الخامس من تقرير ''التوقعات البيئية العالمية''. ومن المعتزم طرح هذا المنشور المعنون ''تونزا تعمل من أجل عالم أفضل– العدد الخامس من التوقعات البيئية العالمية من أجل الشباب''، تماماً قبيل افتتاح الدورة السابعة والعشرين لمجلس الإدارة.

٦٢- ويعمل اليونيب في الوقت الراهن مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات الدولية والإقليمية لتنفيذ برنامج تونزا. واليونيب جزء من شبكة تنمية الشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة، وهي منتدى لتبادل المعلومات بشأن الطرق التي تعمل بها كيانات الأمم المتحدة على إشراك الشباب. وعمل اليونيب فيما بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٢ على أنشطة شتى مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة والرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة والمنظمة العالمية لحركة الكشافة ومعهد جوتة وبرنامج المدارس الإيكولوجية ''البيئة والإبتكار''.

٦٣- أشرك اليونيب بنشاط المجموعات الطلابية في النهوض بالتعليم والتوعية في مجال البيئة. إذ حضر أكثر من ٧٠٠ طالب من مختلف أنحاء العالم مؤتمرات الطلاب الدولية السنوية المعنية بالبيئة والاستدامة التي اشترك في استضافتها اليونيب وجامعة تونجي في شنغهاي بالصين في حزيران/يونيه ٢٠١١ وحزيران/يونيه ٢٠١٢. وبالإضافة إلى ذلك، جمع مؤتمر قمة الطلاب العالمي بشأن الاستدامة لسنة ٢٠١٢ زهاء ٢٠٠ طالب في نيروبي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢. ويتمثل الهدف الرئيسي للقمة، التي تمثل جهداً تآزرياً بين اليونيب والمجتمع الطلابي العالمي من أجل التنمية المستدامة، في بناء تفهُّمات وقوامة طلابية للاقتصاد الأخضر.

٦٤- طرح اليونيب، بالتعاون مع وزارة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، جائزة شباب الصحفيين المعنيين بالبيئة في أفريقيا لعام ٢٠١٠. وتسعى الجائزة إلى تقدير الأفضل من حيث الأصالة والدقة والإلهام في تغطية شباب الصحفيين في أفريقيا للشؤون البيئية.

٦٥- ومنذ عام ٢٠٠٩ وتغير المناخ يمثل أولوية رئيسية لبرنامج تونزا. وقد ركز مؤتمر تونزا الدولي للأطفال والشباب المعني بتغير المناخ الذي عقد في دايجون في جمهورية كوريا في آب/أغسطس ٢٠٠٩ على تغير المناخ، وأسفر عن صدور بيان قُدِّم إلى الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والدورة الخامسة لمؤتمر الأطراف الذي يعمل كاجتماع للأطراف في بروتوكول كيوتو والذي عقد في كوبنهاجن في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. كما أشرك اليونيب الشباب في مؤتمرات عالمية وإقليمية لاحقة بشأن المواضيع المتصلة بالمناخ. وكان تغير المناخ موضوع مسابقة الرسم الدولية للأطفال لعام ٢٠٠٩ التي تلقت أكثر من ٦٠٠٠٠٠ مدخل من جميع أنحاء العالم. وقد عرضت المدخلات الفائزة في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمناخ، المعقود في كوبنهاجن في عام ٢٠٠٩.

٦٦- ركز مؤتمر تونزا الدولي للأطفال والشباب لعام ٢٠١١ الذي عقده اليونيب في باندونغ في إندونيسيا في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ على مواضيع ريو + ٢٠. وقام ما مجموعه ١٤٠٠ مشارِك بوضع بيان الأطفال والشباب الذي أدرج في المشروع الأولي للوثيقة الختامية لمؤتمر ريو + ٢٠. وتم تنظيم سبعة مؤتمرات إقليمية وشبه إقليمية في عامي ٢٠١١ و٢٠١٢ بشأن الاستعدادات لمؤتمر ريو + ٢٠. ويواصل اليونيب إتاحة الفرص لأعضاء مجلس تونزا الشبابي الاستشاري لحضور دورات مجلس الإدارة كمراقبين.

٦٧- وواصل اليونيب واليونسكو العمل عن كثب في مبادرة التبادل الشبابي YouthXchange التي استهلت في عام ٢٠٠١، في محاولة لزيادة تفهُّم الشباب لكفاءة استخدام الموارد والاستهلاك والإنتاج المستدامين. وتعمل هذه المبادرة على النهوض بالاستهلاك المسؤول وأنماط الحياة المستدامة من خلال التثقيف وبناء القدرات واستثارة الوعي والحوار فيما بين الشباب على النطاق العالمي.

٦٨- وفي عام ٢٠١١، تعاون اليونيب عن كثب مع منظمي الرابطة الهندية للدوري الممتاز للنهوض برسائل بيئية (إدارة النظم الإيكولوجية في المقام الأول) في أحداث الدوري. وكان ساشين تندولكار أسطورة الكريكيت الهندي هو المحرك الرئيسي للحملة. واستخدمت نصائح بيئية مختصرة موجهة أثناء مباريات الدوري لحث المشاهدين على اتباع عادات سليمة بيئياً. كما تعاون اليونيب مع ''بوما''، وهي شركة للرياضات ومستلزمات الحياة اليومية، للنهوض بصون التنوع البيولوجي في أفريقيا. وأذاعت الحملة التي كانت تحمل عنوان ''الحملة الدولية للعب من أجل الحياة''، رسائل بشأن صون التنوع البيولوجي من صامويل إتو

نجم كرة القدم الأفريقي موجهة إلى الشباب في أفريقيا وفي العالم. وركزت مسابقة الرسم الدولية للأطفال التي أجريت في عامي ٢٠١٠ و٢٠١١ على التنوع البيولوجي والمجتمعات الخضراء.

٦٩- وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، نشر اليونيب عدداً خاصاً من تونزا عن موضوع ''المخاطر والكوارث''. وتوفر المجلة معلومات عن الفواجع والكوارث وما يمكن للشباب أن يفعله للتصدي لها.

٧٠- واستهل اليونيب، كجزء من عملية البيئة والصحة الأوروبية لإشراك الشباب في القضايا البيئية والصحية، مشروعاً في عام ٢٠١٠ لاستكشاف ما يجري القيام به لحماية صحة الأطفال من المخاطر البيئية. كما يقوم المشروع بعرض الطرق التي تم إشراك الشباب بها في تحسين مياه الشرب والصرف الصحي وأحوال النظافة الصحية والمعالجة الإيكولوجية لمياه النفايات في مجتمعاتهم.

جيم - التنفيذ والتحديات

٧١- وفيما يتعلق بجمع الأموال، لا تزال شركة باير، وهي شركة للكيماويات والرعاية الصحية، تمثل المصدر الرئيسي لتمويل تنفيذ برنامج تونزا. وأعاد اليونيب التفاوض بشأن توسيع نطاق التمويل الذي يوفر مبلغ ١,٢ مليون يورو سنوياً حتى عام ٢٠١٣، لدعم البرنامج. وتقدم شركة باير في الوقت الراهن ٦٥٥٠٠٠ يورو سنوياً لتنفيذ أنشطة في سياق البرنامج. كما عزز اليونيب من تأثير شراكاته من خلال مضيفي مؤتمراته الدولية للأطفال والشباب.

٧٢- ويتمثل التحدي الرئيسي الذي يواجه برنامج تونزا في التمويل المحدود المتاح لتنفيذه. ولا يوفر صندوق البيئة تمويلاً لهذا النشاط الهام من أنشطة اليونيب، وقد أخذ عدد الموظفين المسؤولين عن تنفيذ البرنامج يتناقص على مر السنين، حتى مع تزايد الحاجات والفرص. وبالنظر إلى نطاق فرص إشراك الشباب في نتائج ريو+ ٢٠، من شأن توفير المزيد من الدعم المالي والموارد البشرية أن يمكن اليونيب من زيادة مدى وصوله إلى الشباب في جميع أنحاء العالم.

دال - إجراءات المستقبل

٧٣- يمكن لليونيب أن يستفيد من انخراط الأطفال والشباب بشكل واسع النطاق في القضايا البيئية، بخاصة في مجال الوظائف الخضراء. وسيأخذ برنامج تونزا في الاعتبار نتائج ريو + ٢٠ وإشراك الشباب في كافة أنحاء المعمورة في التنفيذ. وسيربط اليونيب بين أنشطة الأطفال والشباب وبين حملات اليونيب الوثيقة الصلة، مثل حملة معالجة النفايات الغذائية التي يجرى تنفيذها مع منظمة الأغذية والزراعة.

٧٤- ويستكشف اليونيب في الوقت الراهن إمكانية تقسيم مؤتمراته للأطفال والشباب للتركيز على تنظيم مؤتمرات الشباب، وهو ما من شأنه أن يمكن اليونيب من تدعيم أواصر اتصاله مع منظمات الشباب على الأصعدة الإقليمي ودون الإقليمي والعالمي. وسيلتمس اليونيب شريكاً لديه خبرات وثيقة الصلة لمساعدته في تنظيم مؤتمرات الأطفال في المستقبل.